

ان يكون الامام في صلاة الجمعة غير الخطيب لان صلاة الجمعة انما قصر  
 الاجل للخطبة فلا ينبغي ان يقيمها اثنان ويجوز خطبة الصبح العاقل  
 اذا كان له مشور من السلطان كيفية اداء الصلاة قال صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قيل ان يجلس وفي رواية فلا  
 يجلس **سنة** - **أمر** عي أعطى المساجد حقها ركعتين قبل ان يجلس قال  
 غفر الله تعالى له فالنقبة المسنونة هي قبل الجلوس لا بعد كما يفعل بعض  
 الناس في زماننا **قيل** به فانما هو للاستراحة لمن غلب عليه النفس من كثرة  
 المشقة وانما السنة لمن دخل قبل خروج الامام فاذا اخرج فلا صلاة ولا ركعة  
 بل يجلس ويصلي ويستمع فقد قال صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة  
 للصلاة يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وجماعه في رواية اذا جاء احدكم  
 يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما وعليه عمل الشافعية  
 وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا لا  
 يفصل في شئ منهن وعن ابراهيم كان ابن مسعود يركع قبل الجمعة  
 وبعدها اربعا لا يفصل بينهما بتسليم وعن ثاقب ان ابن عمر كان  
 يصلي بالنهار اربعا وقيل للجمعة اربعا لا يفصل بينهما بسلام وعن ابي هريرة  
 رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال من كان معكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا  
 اذا اتمتم الجمعة فصلوا بعد اربعا ثم الابيع عندنا بتسليم حتى لو صلوا  
 بتسليمين لا يعتد بهما عن السنة وقال الشافعي بتسليمين والجمعة مائة وثلاثة  
 وعن عطاء كان ابن عمر اذا صلى للجمعة بمكة تقدم فضلى ركعتين يتقدم

يصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته صلى كبري  
 ولم يصل ربه ثم يعيد في المجد فيقال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يفعل وفي آخره راي ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد  
 ذلك اربعاً في السنة بعد الجمعة أربع "عند أبي حنيفة ومحمد بن وهيب  
 في يوم سافر أربع فترتان قبلتين وفي سارية إذا  
 صليت الجمعة فلا تصلياً صلى حتى تكلم أو تخرج وفي رواية قال  
 صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يزال بعد ما شاك حتى  
 يتكلم أو يخرج المقصود الغرض بين الغرض والسنة كمال نظر صلاة واحدة  
 وهذا مشهور بين جميع المكلفين ومنها، واختلفوا في قراءة صلى الله عليه  
 وسلم في صلاة الجمعة روي أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة  
 والمنافقين وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بفتح اسم رب الأعلى  
 ابتداء حديث الغاشية وهذا هو أشهر الروايتين وعليه عمل أهل الحرمين  
 واختلفوا أيضاً في فرض الوقت يوم الجمعة فالمشهور على قول أبي حنيفة  
 وروى يوسف بن أنس أنه هو الظاهر كما هو في سائر الأيام إلا أن في الخبر الصحيح للشيخ  
 العاقل البالغ ما هو بإسقاطه بأداء الجمعة عند شرائطها على سبيل  
 الرخصة والوقت في الجمعة يصلى الظهر في الوقت وقبله في وقت الظهر  
 والظهر هو المقصود عليه له بنفسه دون الجمعة لتوقفها على الشرط الذي  
 لا يتم به وحده والتكليف يعقد الواسع وأيضاً أربع ركعات لا يكون  
 عن ركعتين وعليه أكثر العلماء وكذا ابن محمد في قول وعنه في آخر الغرض

احد من اثنين او اثنين بالاداء وعند نفي والتاخي من فرض الوقت  
هل الجمعة والظهور يدل وعليه هذا فلا يصح شارعا انما اقيمت فرض الوقت والركعتين  
فحين الجمعة عند ما حصل لوزي فرض الوقت يصير شارعا على الظاهر في  
كل في يوم الخميس وغيره ولذا قيل بوزي ان اسقط فرض الوقت باءا ركعتين  
اليوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها الغري بها  
فانتهى الكلامان فليصل اليها او قال الظاهر في الفتنة ومن ادركها في الفتنة  
او في سجود السهو ثم جمعة لقوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا  
فانكم قاتضوا قالوا امر بوضاوانا فليقتل يقتضي ان يكون مقتضي مثل  
ما فات وهو الجمعة وعند محمد ان ادرك اكثر الركعتين الثانية مع الامام اتها  
والا اتم ظهر ثم غدا هو جمعة من وجه وظاهر من وجه لقراءة الجمعة  
وقوات بعض شروطه فيقتضي على راس الركعتين الاحتمال اعتبار الجمعة  
فيقرأ في الاخرين البتة لاحتمال النسيئة وعند الشافعي مخرج هو ظهر  
فزع وفتاوي قاضيان ومشايخان قالوا لا يستحب في العيدين والجمعة  
للسهو كلابق الناس في الفتنة ومن المحيط ثم في كل موضع وقع الشك في  
كونه مضرا واثام اهل ذلك الموضع الجمعة بشرائطها ينبغي لاهل ذلك الموضع  
ان يصلوا بعد الجمعة اربع ركعات وينووا بها الظاهر احتياط الحجة  
انظر لموضع الجمعة موقعا يخرج عن عهدة فرض الوقت بلدا للظهور ومقتضى  
الفتاوى الجمعة ان الاحتياط في القرى الكبيرة ان يصلوا السنة اربعا  
في الجمعة ثم ينوي باربع سنة الوقت ثم يصلي الظهر ثم ركعتين سنة الوقت

وهذا هو الصنيع المختار فلما كان الجمعة فقد اذاها واذاي فتمت الصلاة  
 لم يكن فقد صلى الظهر في الاربع سنة والاربع بعد هاتر بنية والركعتان  
 بعد هاتر سنة وتقل من الشيخ الامام ابي بكر جرح انه قال في الاربع الذي  
 يصلي بعد الجمعة بنية الظهر الا فضل ان يصلي قبلها لانه لما صلى الجمعة  
 مع الجماعة ثم صلى الاربع بنية الظهر يمكن فيه مسأرة ثم ان  
 ما صلى من صلاة الجمعة فاسد وقال ايضا يقرأ في الركعتين بالسجدة والحمد  
 وفي الركعتين بالفتحة والعمودتين بنية الركعة الثانية القراءة الحمد فاما  
 نزول الركعة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي شرح الاورد ونسج ظهر في  
 الفتحة والسورة في الاربع التي يصلي بعد الجمعة بنية الظهر في ديار فاعلى  
 وفيه فرضا قراءة السورة لا يقر وان وقع سنة أي تطوعا على فقد رجة  
 للجمعة فقرأ السورة واجبة واختلفوا في كيفية نية هذه الصلاة  
 قبل نوي الاربع كميات فريضة اخرى ظهر بنية على في رمتي وعن ابي الحارث  
 مع بنوي صلى الظهر فرض الله تعالى آخر من اذكر في وقته ولم يرد بعد  
 والظاهر من المطلق عبارات الفقهاء انه لا يحتاج في نية تعيين شيء  
 بل يكفي فيها ان بنوي صلى الظهر فرض الله تعالى فرض هذه الوقت  
 مثل سائر الايام اذ لو لم يصح للجمعة فعل فرض ياتي باليقين والامانة يطوع  
 صحيح بنية الفرض والله اعلم وقد ذكرت في فصل بيان الوجوب ان  
 الفتوى على انه لا يصلي الظهر بعد الجمعة وان كان السلطان حاضرا في  
 ما ذكرته فصل في وظائف يوم الجمعة وليستعاضا اليه يومه من قال

في جوار الفتوى وكان قاضي  
 القضاة من الدين خان يقول  
 المختار عنده ان ابي الظهر  
 قبل الجمعة وهو اختيار ابي جهم  
 النخعي والفقهاء فيمن انه ان وصفت  
 الجمعة بنية يرفع الظهر وان  
 لم يرفع فالفرض هو الظهر فلا يرد  
 الى تكرار الفرض على الحمد فتكرار  
 وقهر منه في الحديث وهو  
 قوله عليه السلام لا تسلموا صلاة  
 في يوم من يومين وتقرضوا الصلاة  
 سليمان بن موسى يروي رواه احمد  
 وابوه اوردوا في النسخات

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالترتيب السجدة في  
 الركعة الاولى وفي الثانية صلواتي على الانبياء وعن عبيد الله قال صلى  
 لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة البقرة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذ لم يركب  
 القنطرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها يوم الجمعة  
 النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيكة  
 والجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وهل اتينا حديث الغاشية قال ما ذا التبع  
 الصديق الجمعة في يوم واحد قراءته في الصلوتين وعن جابر بن سمرة  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها  
 الكافرون وقوله الله احد وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف  
 في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الحقين وفي رواية ايضا له من النور  
 ما بينة وبين البيت الاقيم وفي رواية ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه  
 وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام من قرأها في القحان في ليلة الجمعة غفر  
 وفي اخرى من قرأها في القحان في ليلة الجمعة او يوم جمعة بغي الله بها بيتا  
 في الجنة من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل اقرأ  
 سورة هود يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم عليه وزاده شرفا وفضلا بلدا  
 اكثر وامر بالصلوة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك لم يمت له شي  
 وثنا في يوم القيمة استشرفوا الصلوة على في يوم الجمعة ثانيا ليصل على  
 احد يوم الجمعة الفرست على صلوة اكثر والصلوة على يوم الجمعة وليلة  
 الجمعة فمن صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم اكثر في الصلوة على في الليلة

الغراء واليوم الاخر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي رواية زيادة فانه اذا حكم  
 نغزض على اكثر من الصلوة على في كل يوم جمعة فان صلوة اتي نغزض على  
 في كل يوم جمعة فمن كان اكثر حرم على صلوة كان اخرهم منه منزلة اكثر من  
 من الصلوة على في يوم الجمعة فانه يوم مشهود فشهد الملائكة وان احدا  
 لم يصلي على الا غرئت على صلوة تحق ايفغ منها الصلوة على يومه على من  
 من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوب ثمانين عاما وانه قد تم  
 الصلوة عليه عليه الصلوة والسلام فيحفظ من هذا العود ذكر الشيخ في  
 صل اليوم والليلين من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة  
 في كل مائة مرة او الف مرة يقول اللهم صلى على محمد وعلى آله وصحبه  
 وآلهم اجمعين وقلنا في يوم الجمعة الجماع والصلوة وقص الشارب وقيل الاظفار واثن  
 احسن الثياب والحمام والطيب والخوض والسواك والذكر وتبكي الحجة  
 والتبكي وتاخيرا الزم والغداة الي بعد الصلوة واذا دخل المسجد صلى ثمان  
 ركعة اى اربعاسنة الزوال واربعاسنة الجمعة ويقرأ وبعد الجمعة قبل  
 ان يتكلم الا اخلاص والعوذتين والحمد سبعاسبعاء ويصلى رجة الجمعة  
 التي بعد عاين بيت لا في المسجد ويقرأ يوم الجمعة سورة الكهف قبل الصلاة  
 الامام وال عمران وحمود والفرقان ويقرأ ليلة الجمعة سورة البقرة في حال  
 عراين والكهف وبيت والفرقان ويقتصد في ما يقتصر ولا يحضر مجلس فيه عشية  
 حسدا الفهار ويتعذبا لذكر والدعاء الي الغروب وروي ان من غفل فانه طامة  
 رضي الله عنها كانت في تلك الساعة في زيادة الذكر والطاعة وتقول في

[illegible]

الثاني لم يصادفها عبد مؤمن فبساء له باقم تعالى شيئا إلا اعطاه  
 آياه ويقول مع مرات ليلة الجمعة ويومها اللهم انت رب العالمين  
 الا انت خلقتني ولما عبدك وابن امتك في قبضتك وناصيتي بيدك  
 امنيت عهدي ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شدة الحر  
 لئلا يمحوت ذنبي بذنبي فاعف عني ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت  
 يحضر فيه علي الاستكثار من الحسنات واجتناب السيئات فان  
 الحسنات والسيئات تضاعف فيه وعلي الدعاء رجاء ان يصادف  
 ساعة الاجابة وقد تقدم ذكرها وفيه الشبهة لمن فاته  
 الجمعة من غير عذر ان يتصدق بدينار او نصف دينار او درهم او  
 نصف درهم ارضاع حنطة او نصف صاع حنطة ويستحب احيائه من  
 يبال في السنة ليلة الجمعة وليلة الفطر وليلة الاخي وليلة النحر  
 من شعبان وليلة ليلة من رجب قال عفا الله تعالى له وانه قال ليلة  
 الصبح وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تنصروا ليلة الجمعة بقيام من بين  
 الليالي من عصى يوم الجمعة بصيام من بين الايام وفيه وعية بعد ما  
 في زيارة اخ او عيادة مريض او حضور جنازة او عقد نكاح او زيارة القبور وقوله  
 انه سبحانه اذا قضيت الصلوة فالتشر في الاضواء تغوا من فضل الله تلك  
 القاصي ليس بطلب الدنيا وانما هو عبادة وحضور جنازة وزيارة اخ  
 في الله وقد قيل المراد البيع والشراء وطلب الزينة والكسب الحلال وقيل طلب  
 العلم وعن سهل رضي الله عنه كانت فينا امرأة تجعل على ارجلها في صلاة



في يوم الجمعة  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٨٥

لما سئلوا وكانوا اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول المسلق فيجعله في  
 قنطرة وتجعل عليه قبضة من شعير تلمسها فتكون اصول المسلق  
 عرقه وكنا تنصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فقربنا تلكا الطعام  
 ايضا فتلحمه فكلنا فقوي يوم الجمعة لطعامها فلك والله اعلم  
باب العاشرون في طواف العيد قال صلى الله عليه وسلم ان الله عبيد  
 يطلع في العيدين الى الارض فابرزوا من المنازل ليطهروكم ثم اوتوا  
 قالوا العيدين واجبان على كل عالم من ذكر او اناق وجب الخروج على كل  
 نطاق في العيدين لخروج العوائق وذولت الخنزير والحيض ويشهد  
 الحنفى ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى وعن ام عطية روت  
 اننا ان خرج للحيض يوم العيدين وذولت الخنزير فبشع ذلك جماعة  
 المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن صلاحات قالت امرت يا رسول  
 الله احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبها من جلبابها قال  
 يغفر الله تعالى له واختلف الفقهاء فيها في رواية عن ابي حنيفة رواتها  
 فريضة وعن ابي يوسف ومحمد انها سنة مؤكدة وعن الشافعي فمفوك  
 تطوع وفي اخر سنة مؤكدة والاصح عن ابي حنيفة رواتها وجب وكما  
 وهو المختار لقوله في فصل تركوا غير اذا المراد صلوة العيد وقوله تعالى  
 وتكبروا الله على ما احديكم في تاييد ولما نظبه صلى الله عليه وسلم  
 من غير ترك وما ورد من انها سنة فالمراد ثبت وجوبها بالسنة و  
 لعكسها من الفريضة ايضا الفرض العمومي كما نقل عنه في قوله



نه الذي لا يطلع فيها قارا ولا تغيب صلاة الاضحى على الحاج في شأ لا شقاعهم  
 بالمناكب ولأنه لم يتصلها صلى الله عليه وسلم فيه وتجب على من تجب عليه الجمعة بشرط  
 الا ان الخطبة ليست شرطاً لجوازها بخلاف الجمعة وأنها تقدم على صلاة الجمعة وتؤخر  
 فيها وقد قال صلى الله عليه وسلم قد مضى الصلوة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس  
 ومن احب ان يذهب وفي قادي فامتنحان ولا تخرج الشرايب من النساء  
 من جميع الصلوة وأما الجواز فقال ابو حنيفة رضي الله عنه تخرج البقرة في العيد والعشاء  
 والفجر ولا تخرج في الجمعة ولا الظهر والعصر والمغرب وقال ابو يوسف ومحمد حجة  
 الله للجهنم ان تخرج الى الجمعة في جميع الصلوات والمراد من الاحاديث الحديث على  
 احوال الفضيلة اذ لم تلحق عليها الفتنة دون الوجوب وقتهما من ارتفاع ذكاء  
 قديهم او من نفي اني الحزب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي عمر بن  
 حزم وهو بمصر ان يحل الاضحية واخر الفطر وذبحه للناس وقال البخاري رضي الله  
 عنه باب التكبير في العيد وقال عباد بن بشر ان كفاً غنا في هذه الساعة وذلك حين  
 التسبيح وفي التبيين في عيد الفطر ويستحب الاستكاء ما شابه ما صلى الجهر في مسجد  
 حبه والمراد ان التكبير سجدت فيه الآلة بما لغ فيه في الاضحية لتوقن التسمية عليها  
 التكبير واقرأة قال صلى الله عليه وسلم من نوى اعيادكم ما تكبير من قبل العيد  
 بالليل والتكبير والتعديس وكان ابن عمر يكبر في قبة بني فبيعه  
 اهل المسجد فيكبرون فيكبر اهل الاسواق حتى يخرج من تكبيراً وكان ابن عمر  
 ابو هريرة مرفوعاً الى السوق في ايام العشر يكبرون ويكبر الناس بكبرها ويكبر  
 بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر في العيدين في الاول

سبعاً بقراءة وسفي الأخيرة خمساً قبل القراءة وعن عبد الرحمن قال: ثانياً  
وحديفة كين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر قال أبو جهم  
كان يكثر أربعين على الجنائز فقال حذيفة صدق وعن ابن مسعود رضي الله  
عنه قال يكثر أربعين قبل أن يركع ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكثر أربعين بعد القراءة  
وهو كالمرجع وقد رفته في بعض طرقه أيضاً والمراد من الأربعين أربعين تكبيراً  
الافتتاح في الأولى وتكبير الركوع في الثانية فيكون الأصول ثلثاً في كل ركعة  
وأما بقية تكبيرة الركوع في الأولى فنصل بالقراءة فثلاثاً الثانية وهذا هو الثابت  
عند الحنفية أما اعتبار الكيورات ثلثاً ثلثاً والثلاثي بين القراءتين وما روي  
من كثرة قول ابن عباس وهو مذهب الشافعي وعليه عمل العامة اليوم وذلك  
لأنه لما انتقلت الخلافة إلى بني عباس أمروا ولاية الناس بالعمل في التكبيرات  
بقول جدهم محمد طوا عليهم ذلك ومن قاروا الجهة لوجه بعض الأئمة الصوفية  
نقل قول ابن مسعود رضي الله عنه يجوز لأنه مذهب أصحابنا رضيهم الله تعالى  
وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
القبدين وفي الجمعة بسم ربك الأعلى وهل أتيتك حديث الغاشية قال وإذا  
اجتمع العيد والحج في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وعن عبد الله بن عمر  
الخطاب سأل أبا واقد بن الليث ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم في الأضحية والفطر قال كان يقرأ فيها بقرآن الحمد وأقربها  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم  
الطريق رجع في غيره وعنه أنه إذا صابهم مطر في يوم عيد فصل بهم النبي صلى الله

عليه وسائر صلوة العيدين في المسجد وعن بريدة قال كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يعطي وفي رواية حق باسكل  
 بنسرات ثلثا او خسا او سبعا او اقل واسكندر بعد ان يكون وثرا وفي التبيين ويجب  
 ان ياكل شيئا حتى لا يذوق الرواية ثم قيل لا ياكل قبل صلوة الاضحية مكره  
 واختارنا ان ياكل مكره ولكنه يجب ان لا ياكل قبلها بل في الاضحية ويجب  
 ان يمسك عن كل شيء حتى صلى الله عليه وسلم في العيد من بركة جبرائيل  
 وعنه رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيصلي ركعتين ثم يتصل قبلهما  
 ولا بعدهما ومعه بلال فيؤتيه التين فيأكل من التين مكره في المصلي  
 قبل صلوة العيد اتفاقا واختلفوا في البيت قبل الصلوة وبعد هنا  
 في المصلي وعما بينهم على الاضحية قبل الصلوة مطلقا وبعد هنا في المصلي  
 لما روي انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحية فصلى ركعتين ولم يصل  
 قبلهما ولا بعدهما وكان صلى الله عليه وسلم يكسر في الطريق فذلك في  
 الاضحية بالاتفاق واختلفوا في الفطر من التين انما الخلاف في الحمد  
 فقال ابو يوسف ومحمد بالحمد مثل الاضحية وكان ابن عمر رضي الله عنهما بالكبير  
 وموسى بن زياد عن علي رضي الله عنه قال ابو حنيفة رضي الله عنه وقال الحسن بن علي  
 تمام البجلي يوم العيد ما اختلفوا فداعدوا ومن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يركن الحجر به قبل يوم الفطر والفطر ثم يصلي وفي اخرى كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يذهب الى المصلي والعنزة بين يديه ثم يصلي بالمصلي  
 بين يديه فصلى اليها ومن جابر رضي الله عنه قال شهد في الصلوة مع النبي صلى الله

عليه وسلم في يوم ميدي فبك بالصلوة قبل الخطبة غير اذان ولا نية و  
قلت في باب الاذان ان المصطفى في صلاة العيد والكسوف واثنائها  
الصلوة جامعة وفي البخاري اذ لقاة العيد يصلي ركعتين وكان الثا  
من كان في البيوت والقري يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا  
اهل الاسلام وامر افس بن مالك مرثدة ابن ابي عتبة بالنزول فيجمع اهل  
بيته ويصلي كصلوة اهل مصر وتكبيرهم وقال كلمة اهل السوا  
يجمعون في العيد يصلون ركعتين كما يضع الامام وكان عطاء اذ لقاة العيد  
صلي ركعتين رقة فتاوي فايفضان والسنة ان تخرج الى اهل بيته  
ويختلف فيه لم يصلي في مصر بالضعفاء والمرفعي ولا سرا ويصلي  
مرفعي الجبانية بالاقوياء والاصحاء وان لم يتكلم اخطا كان له ذلك  
وقته ايضا خرج الى الجبانية ولم يدرك الامام في شي من الصلوة  
افشاء انصرف الى بيته وانه شارب لم ينصرف ولا فضل ان يصلي اربع  
فيكون له صلاة الضحى كما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قلعت  
صلاة العيد حقيق اربع ركعات يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى  
وفي الثانية والشمس وضحاها وفي الثالثة والليل اذا يغشى وفي الرابعة  
والضحى وروى في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اهل البيت  
جزلا خرج في بعض السابل والفضائل قال صلى الله عليه وسلم ما اهل ادم في  
هذا اليوم افضل من دم يراف لادن يكون رجلا مقطوعا توصل من غير طيبة بنا  
نفسه بحسب الاخوية كانت له حجابا من النار ما انفتحت الدرق في احب

من غير يخرج يوم عيد من كان له سعد ولم يقع فلا يخرج  
 كل بيت ان يذبحوا شاة في كل امة شاة يحب ربنا  
 ونعم الضامن في يوم عيدكم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما هذا الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم صلى الله عليه وسلم قالوا فماذا فيها  
 يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل  
 الصوف حسنة ما عمل ابن ادم من كل يوم الضاحية يا لله  
 اهل اف الدم وانما لما في يوم القيمة بقر ونحوها واغواها ولطافها  
 وان الدم ليقع من الله بكان قبل ان يقع بل ارض فطبتوا بها انفسا  
 اطيب يعني باي يوم القيمة كما كان في الدنيا من غير نقصان ولا عجز  
 كل عضو من نفا تاوكل زمان تنقص عبادة ويوم الغفر عظم عبادة  
 لعلمنا ابراهيم عليه السلام من القرآن والتكبير ولرب كان شي افضل من ذلك  
 في الانبياء لم يجعل الله تعالى الذبح المذكور في قوله تعالى وقد يناه ذبح  
 عظيم هذا لاسماعيل عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم ان احب الضحايا  
 الى الله تعالى الاغلاها واسمنها استغفر صوابها ياكم فانما مطاياكم على  
 القربان ثم دعوا الى بقر سنة الى ان يفسر عليكم فذل نحو الحذقة  
 من الضان كل الحرم الاضاحي واخرجوا من باع جمل الضحية فلا تأخذ  
 له اذا دخل الحشر وادرككم احدكم ان يضي فلا يمس من شعرة وبشره شيئا  
 وفي رواية فلا يمس من شعرة ولا من اظفاره حتى يخرج من البيت  
 احدكم حتى يضي وروى انه صلى الله عليه وسلم امركم ان تخرق بظلمة في سواد

ويترك في سواد في ينظر في سواد فاف به فامرته يد الاثمة في محمد  
بجهر فاجتمع ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد في الله محمد  
ثم ضحك بر رواية رايته صلى الله عليه وسلم واضعاً قدمه على منامه يقول  
بسم الله والله اكبر وفي رواية فلما وجهها قال ابي وجهت وجهي للذي  
فطر السموات والارض على علمه ابراهيم حينئذ وانا من المسلمين حينئذ انا  
صوفي ونبيكي ومحيي ومميت لله وبالعالمين لا شريك له وبذلك امرت  
وانا اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد واحمد بسم الله والله اكبر ثم ذبح  
وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم عفي وعف لم يرفع من  
امتي وكان صلى الله عليه وسلم يذبح ويضعها بالمصلي قال المولى غفر الله  
والنعمة واجبة على مالك المصاب وسنة وخضلة لغيره عند ذبح الغنم  
التي كانت تذبح في رجب منسوخ وقد صح ما فرج ولا حية وقال  
صلى الله عليه وسلم من قام ليلة العيد محسباً الله لم يميت قلبه يوم تمت  
العلوب من اعياد يليل في العيد لم يميت قلبه يوم تموت العلوب  
روي اذكار والنوري في ذلك واختلف العلماء في القدر الذي يحصل الاجابة  
فالمأخوذ انه لا يحصل الا بمعظم الليل وقيل يحصل بالساعة ويصح في اقلها في  
الغاثة انشاء الله تعالى وذكر الفقهاء ان المخرج لصلوة العيد الى  
البناء سنة كما يخرج المني في العيدين وقيل اخراجه من واختلفوا في  
بناء البناء فيكل يوم وقيل لا واختلفوا في صلوة العيدين والجمعة  
ولا هو ان لا ماخذ حكم المسمى وان كان في جواز الاقتداء كما لم يجد

لكنه ما واصل وهو المعتبر في المقتضى طاعة علم الآداب  
 الطاهري خمسة في الآداب بالصلوة وما يباح فيها وما لا يباح وفضل الجماعة وما  
 على الإمام والمأموم وتنويع الصفوف والوقوف المكروهة وقية وصول  
 نصيب في الآداب قال الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في  
 صلاتهم خاشعون أي خاشعون من الله لمزومون بصارم سلب روي  
 أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي بجملة فقال لو جمع قلب هذا  
 المشتت جوارحه وقيل تعالى وتقدس من أن الصلوة تنهى عن الفحشاء  
 والمنكر أي يكون سبباً للتأني عن المعاصي حال الاشتغال بها وغيرها  
 من حيث تذكر الله وتورث للتفرغ خشية منه تعالى ولذا ذكر الله أكبر  
 أي الصلوة أكبر من سائر الطاعات وحسب ذكرها اشتغالاً عليه وروي  
 أن من كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة ولا يدع شيئاً من الفرائض إلا أنه فرغ من صلاة الله عليه وسلم  
 فقال إن صلوة ستفاه فلم يلتفت إلى ما قال وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم  
 من لم يفته صلوة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا جوداً وقال  
 صلى الله عليه وسلم إذا كramت في صلوة فأن الرجل إذا ذكر الموت  
 في صلوة لم يزد في أن يفتن صلوة وصل صلوة رجله يظن أنه يصلي  
 صلوة غير ما يركب وكل أمر يعتد منه إذا أتت في صلوة فصل صلوة من رجع  
 فكلم بكلام يعتد منه وأجمع الناس بما في أيدي الناس إذا صلى أحكم إلى  
 الصلوة فليسكن أطرافه ولا يجعل كما يهمل اليهود كان يكسر الظل في الصلوة

فصل في ذكر ما كان عليه من تركه  
 أن يرجع أيضاً إذا قام أحدهم



من تمام الصلوة بما قلنا لا يجوز صلواتك الا تنظر المصلي اذا صلى كيف يصلي  
فاذا يصلي لنفسه اثنى واثنى لا يصلي من وراءه كما يصلي من بين يديه ان الرجل يصلي  
الصلوة وطأ فاته منها افضل من اهل واهل ان الرجل ينصرف ويكثب لا يغتر  
صلوته تسعاً منها سبعة منها تسعاً وبها نصفها اذا قام احدكم الى الصلوة  
فليتب عليها حق يفرغ منها وياكم والماتعات في الصلوة فان احدكم  
ينتهي ربه ما دام في الصلوة من قام في الصلوة فالتفت ودعا الله عليه  
صلوته لا صلوة كالتفت اياكم والماتعات في الصلوة فانها هلكة وفي رواية  
بزيادة فان كان لا بد فليقلع الطلوع لاني المريض به من قلاس بجح الشيطان  
من صلوة العبد يعجز الماتعات فالتفت عني فقلت في صلوة لا قال له ربه  
ابن التفت يا ابن ادم انا خير لك مما تلتفت اليه لا يزال الله تعالى متبلاً على  
العبد وموفق في صلوة ما لم يلتفت فاذا احصر وجهه انصرف عنه اذا اقام  
الرجل في صلوة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال ابن ادم الي من  
التفت الي من هو خير لك يعني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك  
فاذا التفت الثالثة صرف الله وجهه عنه وفي طرف حديث رواه ان  
تعبك بك كالك خلاء فان لم تكن تراه فانه يراك بايال اقوام يرضون ابصارهم  
الي السماء في صلاتهم لينتهي عن ذلك او يضطربوا ابصارهم المتغير اذا رفع  
رأسه في الصلوة ان لا يرجع اليه بصره اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانه  
ثم لينصرف اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه من يمينه ولا عن ياره ويكون غريباً  
فهره لا ان لا يكون غريباً احد فليضعها بين يديه اذا صلى احدكم فليضع

تطهير فلا يؤخر بها احدا للصلاة ما يعطيه اوليصل فيها اذا قام احدا الى الصلاة  
 فلا ينزف ما عليه فانما ياتي الله بما دك وتعالى ما دام في الصلاة ولا عزيمته  
 فان عن عيونه طك ولا يصنف عن ياره او تحت حده فدفنها وفي اخرها  
 فان جعل به لم يقل هكذا يعني في قرب من نزل بجاء الكعبة جاز يوم القيمة  
 تعطينين عيونه ومن لكل من هذه البقرة الحبيبة فلا يقرب سجدة الا ان الذي  
 يصلي ولاسه معتوق مثل الذي يصلي ويومكوف اي الذي شددت يده من  
 خلفه اذا اتفق احدكم وهو يصلي فليصرف لوجهه في جوفه نفه وهو لا يدرك  
 اذا اتفق احدكم وهو يصلي فليصرف فيم حتى يعلم ما يقول ان الرجل اذا  
 كان في صلوة استقبلته الرحمة فلا يصنع الحصار برجله لا تسمع وانت تصلي  
 فان كنت لاجل فاعلا فواحدة وعن ام سلمة رضى قالت راي النبي صلى الله  
 عليه وسلم ظلا من النافق اذا افلح اذا سجد نفع فقال يا افلح تروى وجهك  
 لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلقي حتى ان يمتطي الرجل الصلوة  
 او عند الفناء لا عند امرأة او خواريه اذا قام احدا الى الصلاة فلا يفيض  
 عينيه اذا انشأ احدا في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل  
 وية رطية فليكظم ما استطاع ولا يلقاها فانما ذلكم الشيطان يضلكم وفيه  
 اخري فليضع يده على فيه العظام والنفاس والشفات في الصلاة والحضر  
 والبقى والزخاف من الشيطان وفي اخري البراق والمخاط والحض والنفاس  
 في الصلاة من الشيطان لا تقفح امباكل وانت في الصلاة لا تنصت  
 في الصلاة راحة اهل النار لا صلاة بخضرة طهار ولا هو يدافع من اخبتان

أذا أقيمت الصلاة سار رجل الطاء قليلا، بل طلاء حتى ان يصلي  
الرجل وهو جالس اذا وضع عشاء احدكم واقمت الصلاة فابدأ <sup>بالتكبير</sup>  
ولا يجعل حقيقته يفرغ منه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول انما الصلاة  
نمايا يتهاحق بغيره وانما السمع قراءة الامام اذا اقامت الصلاة واحكم  
صالح <sup>بالتكبير</sup> بالعتاء قبل صلاة المغرب ولا تقبلوا عنى حشا ايم صلوات  
نعالكم ولا ينهوا اليهود خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم  
وفي طريق حديث <sup>في</sup> ولا تلبس الثياب ولا الشعر اذا صلى احدكم فليست  
فان الله اخفى من نزيه <sup>في</sup> وقد قال الله سبحانه وتعالى فخذوا زينتكم عند كل  
مسجد يصلى وقال القاضى به ومن السنة ان يأخذ الرجل احسن هبة  
للصلاة اذا صلى فالتزود وارتدوا ولا تشبهوا باليهود اذا تاروا  
ليستغفر للمصلى بالسرويل يا جابر اذا كان واسعا فخا لم يبق طرفة واذا  
كان ضيقا فاشد <sup>في</sup> على حقوك اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليست  
وطرفه على عاتقه لا يصلى احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء  
اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليست <sup>في</sup> على حقوه ولا تستقلوا <sup>في</sup> بال  
اليهود نفى عن التشديد في الصلاة وان يطيل الرجل فانه يجي ان يصلي  
الرجل في لحاف ولا يتوشح به ويجي ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه  
عليه رداء ان الذي بعد ثوبه من الخلاء في الصلاة ليس من الله في حله  
واجرام اذا صلى فارتطبت ببللهم فان كل شيء اصابت الارض من ببللهم  
فهو في النار اذا كنتم في القصب والتلج او الرزاق فحضرت الصلاة فافعلوا

يا أيها المسلمون صلوا في الصلوة ظاهرا بين يدي الله والمقبرة والمظنة والحرية  
 والحمام وعطون الليل ومجدة الطريق لا تصلوا في مبارك ليالي فاتها من النيران  
 وصلوا في مرض الغم فاتها بركة لا تصلوا إلى قبر ولا تصلوا إلى قبر إذا وجد  
 أحدكم عقرى وهو يصلي فليقلها بعله اليسرى اقتلوا الأسود في الصلوة الحية  
 والعقرب من نابه شيء في صلوة فليستج فاما التصفية للنساء وفيه باب  
 التستيج للرجال والتصفية للنساء وعن فاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فعبست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما  
 يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله عليه وسلم انصرف فقال من التكلم في الصلوة  
 فلم يتكلم أحد ثم قال الثانية فلم يتكلم أحد ثم قال الثالثة فقال رفاعه انا يا  
 رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد استكبرها  
 بضعة وثلاثون ملكا ايمهم يعصون بها وعن مطرف بن عبد الله بن الرضا  
 عن ابيه رض قال ائتم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوه ارض  
 كان ير المرحل يعني يبلغي وفي رواية قال لا يبص ويص صدده ايزن كان في  
 الوجي من البكاء فقص في جماعة قال تعالى ولا كبروا مع ذلكم الذين ايموا بآياتهم  
 وقال صلى الله عليه وسلم ولزاده شرفا وفضلا لذيده صلوة الجماعة تفضل الصلوة  
 نفقة سبع وعشرين درجة والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بطلب في طلب  
 ثم سر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم انطلق إلى رجال  
 وفي رواية بن زينة لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم موتهم والذي نفسي  
 بيده لو علم أحدكم انه يموت حرقا حينا او مائة من حسنين لشهد الغشاء

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد  
فلم يمسح قال أشاهد فلان قالوا قال أشاهد فلان قالوا قال إن كانت  
الصلواتين انشأ الصلوة على المنافقين ولو تعلمون ما فيها لابتسموها ورجعوا  
على الركب وإن الصف الأول على صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلة الابتداء  
وإن حارة الرجل مع الرجل أزكى من صلوة وحده وصلوة مع الرجلين  
أزكى من صلوة مع الرجل وأكثر فمراحت إلى الله وعن أبي الدرداء رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قربة ولا بدوا بقتل  
فيهم الصلوة الا قد استخوذ عليهم الشيطان فعليك يا جماعة فاعلموا بكل الذنوب  
القاصية ومن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع  
المناوي فلم ينفذ من اتباعه فذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل  
منه الصلوة التي صلى ومن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا وما نقبل  
عن الصلوة كما نأخذ قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض لم يمسح بيده  
حقيق باقي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا من الهدي وان من سنن  
الهدي ومن سنن الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من ستر  
ان يلقى هذا سلهما فليصاف على هذه الصلوة لمنس حيث بناوي بها فالتفت  
تعالى شرع لنبيكم سنن الهدي ولما انكم صليتم في ميوتكم كما يصلي هذه المختلف في  
بيتكم تركتم سنن نبيكم ولو تركتم سنن نبيكم لضللكم وما من رجل ينظر في مسجد  
الطور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المهاجد لا يكتب الله بكل خطوة تخطوها  
مئة الف حسنة فخرج بهما درجة وخطا عنهما حسنة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا من

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد  
فلم يمسح قال أشاهد فلان قالوا قال أشاهد فلان قالوا قال إن كانت  
الصلواتين انشأ الصلوة على المنافقين ولو تعلمون ما فيها لابتسموها ورجعوا  
على الركب وإن الصف الأول على صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلة الابتداء  
وإن حارة الرجل مع الرجل أزكى من صلوة وحده وصلوة مع الرجلين  
أزكى من صلوة مع الرجل وأكثر فمراحت إلى الله وعن أبي الدرداء رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قربة ولا بدوا بقتل  
فيهم الصلوة الا قد استخوذ عليهم الشيطان فعليك يا جماعة فاعلموا بكل الذنوب  
القاصية ومن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع  
المناوي فلم ينفذ من اتباعه فذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل  
منه الصلوة التي صلى ومن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا وما نقبل  
عن الصلوة كما نأخذ قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض لم يمسح بيده  
حقيق باقي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا من الهدي وان من سنن  
الهدي ومن سنن الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من ستر  
ان يلقى هذا سلهما فليصاف على هذه الصلوة لمنس حيث بناوي بها فالتفت  
تعالى شرع لنبيكم سنن الهدي ولما انكم صليتم في ميوتكم كما يصلي هذه المختلف في  
بيتكم تركتم سنن نبيكم ولو تركتم سنن نبيكم لضللكم وما من رجل ينظر في مسجد  
الطور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المهاجد لا يكتب الله بكل خطوة تخطوها  
مئة الف حسنة فخرج بهما درجة وخطا عنهما حسنة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا من

معلوم اتفاق ولقد كان الرجل يوقى به يمارى بين الرجلين حتى يقام  
 في الصف وعن أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما في  
 البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرته فتياضت عروق  
 ما في البيوت بالنار وحدثه رضي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كنتم في المصيبة فنودي بالصلوة فلا تخرج احدكم حتى يصلي ثم يركع  
 الشكوى وحدثه رضي قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذنت فيه فقال ابو هريرة  
 لا هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعن عثمان بن عفان رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه المأذان في المسجد ثم خرج  
 لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق وعن ابن عباس رضي قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له كما  
 من عذر وعن عبد الله بن ابي قتادة قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الجوامع  
 والاسواق وانا ضيق البصر فهل يجدي من رخصة قال هل تسمع حتى يصلي  
 الصلوة حتى يصلي الفلاح قال نعم قال في حاله ولم يخصص وفي اخرى قال  
 ثم رجل اعني هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ومن ام للدعاء  
 قالت دخل علي ابا الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله لا اعرف  
 من امر امة حتى صلى الله عليه وسلم لا انهم يصلون جميعا وراي بكر بن سليمان  
 قال ان عمر بن الخطاب رضي فقد سليمان في صلوة الصبح وان عمر قال ابي  
 السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فتكلم  
 بها السلطان في الصبح فقالت انديت يصلي فطنته عينا فقال عمر لا بد

اشهد صلوة الصبح في جماعة أحب اليّ ان اقوم ليلة وقال عطاء الله عليه السلام  
 صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوة في مسجد القبايل نفس وعشرين صلوة  
 والصلوة في المسجد الذي يجمع فيها خمسمائة صلوة وصلوة في المسجد لا تقصر  
 بخمسين الف صلوة وصلوة في مسجد يحضرها هذا خمسين الف صلوة وصلوة  
 في المسجد ايام بآية الف صلوة اثنتان خمسين واحداً وثلاثة وخمسين اثنين وثلاثة  
 وخمسين ثلثة فطيم الجماعة فان الله لن يجمع ما على عذري أنه مرقام مع كلام  
 حقي ينصرف كتب له قيام ليلة ان الشيطان قريب المنيان كذيب القوم  
 الشاة الفاصية والناحية فايامك والشعابرة وعلكم بالجماعة والماعة والمجد  
 الصلوة في جماعة تعدل خمسين صلوة فاذا احلوا صلاة فامركم  
 وسجدوا لم يفت خمسين صلوة من شيء الى صلوة مكتوبة في الجماعة في  
 من شيء الى صلوة تطوع فهي كعمرة نافذة عن مغفلة بين الفرضين كما انه له  
 بكل خطوة حسنة المشاؤون الى المسجد في الظلم او ليك الخرافون في  
 رحمة الله بشار المشائين في الظلم الى المسجد بالنوم المنام يوم القيامة  
 ان الله ينفخ الذين يخطون الى المباحين في الظلم بنور ساطع يوم القيمة  
 يد الله على الجماعة الجماعة رحمة والفرقة عذاب ان الله يلهي من الصلوة  
 بين الجمع ان الله يسفوي من جمده اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته ان يصرف  
 حقي بقضيتها من تواضاً فحسن وضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه  
 الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً عبي الله  
 اربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة فلا ولي كتب له براتان برات من النار وبرات من الجنة

ع



القلعة والبرواح إلى المسجد من الجبال في سبيل الله قال عفر الله عليه وسلم أعلم  
 أنهم اختلفوا في حكم الجماعة قال في التبيين الجماعة سنة مؤكدة قوية تشبه الواجب  
 في القوة معقبة استدلاله بالأدلة على وجودها بيمان وقال كثير من المتأخرين انما  
 فرضت ثم قيل فرض كفاية وقيل فرض عين وروى الغاية قال عافيه غايته  
 انما واجبة وروى المفيد انما واجبة وتسمى جماعة لوجوبها بالنسبة <sup>لجميع</sup>  
 يجب على الرجال العقلاء البالغين لاجرا والقادرين على الصلوة الصلوة  
 بالجماعة من غير حرج وفيه محتاجان الفتاوى وفي الملتصقة بالجماعة واجبة ولو  
 ان اهل بلدة تركوا الجماعة قائم امام الا ان يقول افرع فاذا فاته الجماعة  
 لا يجب عليه المطلب في مسجد اخر لكن ان اية المسجد اخر لم يفي فيه  
 بالجماعة فحسن وان صلى في مسجد حية <sup>في</sup> وذكر القادوري انه يجمع اهل  
 ويصلي بهم وفي آخره ولو كان معه صبي يعقل وقيل لا ولي في زماننا  
 اذا لم يدخل مسجده حية تتبع الجماعات وان دخل صلى فيه وتيسر الجماعة  
 بالاعذار حتى يسقط عن المريض ومنه معناه وقال ابو يوسف سالت ابا  
 حنيفة عن من الجماعة في طيب ورجع فقال لا اجب تركها والصحيح انما  
 تسقط بالمطر والطين والبرد الشديد والظلمة الشديدة ومنه لا يخرج  
 بوضوء انه اذن بالصلوة في ليلة ذلت برد ورجع ثم قال لا صلوا في الرجال  
 ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذلت  
 برك ومطير يقول لا صلوا في الرجال فصسل فيما عليه الامام والمأموم  
 قاله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقراهم للكتاب الله فان كانوا في القرأة

سواء كانوا منهم بالسنة فان كانوا بالسنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في  
 الهجرة سواء فاقدمهم سنة واما يوم من الرجل الرجل في سلطانه ولا يتعد  
 في حجة على تكرمه لا باذنه وفي رواية ولا يوم من الرجل الرجل في اهله وفي  
 انبياءه زاد قوله فلما يومهم ولما يومهم رجل منهم ان من اشراط الساعة  
 ان يثقل في اهل المسجد فيجدون اما ما يصليهم في الصلاة واجبة عليكم  
 خفف كل نفس لم يترك او فاجل وان عمل الكبار وعن ابن عمر قال  
 اخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يوم الناس يوم عي وعنه  
 ابن عمر قال لما قدم المهاجرون من اهل المدينة كان يومهم سالم بن عبد الله  
 حذيفة بن اليمان وروى عن عبد الله بن مسعود انهم احسنكم وجهها فانه امره ان يكون  
 احسنكم خلقا للامام والمؤمن من اجل امر من صلى حيا الرعدة تنزل على الامام ثم  
 على غيره ثم اول افضل الناس في المسجد كوام ثم المؤمن ثم من يليه من الام  
 كوام ضامن والمؤمن من المؤمنين ثم الرعدة كرامة واعرف للمؤمنين كوام ضامن  
 فان احسن خلقهم وان اساء فعله ولا عليهم من ام الناس فاحسب الوقت  
 واتم الصلاة فله علم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم يصلون لكم فان  
 اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم انما رجل ام قوما وجم له كادهم  
 لم تجز حلاوته اذنه من ام قوما وغيره من امر الله لكاتب الله واحلم لم ينزل في  
 سفال اليه يوم القيمة لا يوم رجل قوما فيضرب نفسه بالدعاء ويغتم فازمها  
 فهداها ثم ان يقوم فوق شيء والناس خلفه انما امام سجد يصلي بالقدم  
 وهو جنب فقد مضت صلواتهم ثم لينتقل ثم ليعبد حلاوته وان يصلي غيره وضوء

في ذلك قال غفر الله تعالى له ونقل عن عمر بن الخطاب انه صلى المصبح جنباً حتى  
 جعل علم ذلك امره نادياً ينادي بالناس ان امير المؤمنين صلى المصبح ومن جنب  
 فمن كان صلى خلفه فليعد الصلوة وقال الفقهاء ايضا بالاعادة وهو المختار اذا  
 صلى احدكم الناس فليخفف فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم  
 لنفسه فليطول ما شاء الخ لا سمع بكاء الصبي فليخفف في الصلوة وعن ابي  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤثر في تصافاته اي  
 التبرير فيكون ان صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في روافيل كثير اخر القرآن ما لا يقرأ  
 عليه غيره وما اكثر من علي انه ان علم من حال المأمومين ما لا يوجب التخفيف طيل  
 ما يقامون قد ذكرها ايضا ان التخفيف ولا طالة انما يجبر ان فيما هو المسمون  
 يعني لابد من رعاية طول المفصل واساطره وقضاؤه وكبر المراتب التخفيف  
 بترك الممنون لا يصح لا امام في الموضع الذي يجلس فيه المكتوبة حتى يقول اذا كان  
 اثنان صلياً معاً واذا كانا فواثمة فقد ام احدهم وفي الفقه ويقف الواحد من غير  
 امام منا ويأله ويخفف ان يضع ارجله عند عقب الامام وهو الذي وقع عند  
 العوام ويكره ان يقف عن يسان وفيما يقف خلفه قيل كبر وقيل لا والصحيح  
 في هذا كالتابع وينبغي للامام ان يقف ثار الوسط فان وقف في سجدة  
 سقطت او ميسرة فقد اساء مخالفة السنة الابدية ان المحاربين نصب الامام  
 في الوسط وهي معينة لمقام الامام لا تكبر ولا في الصلوة حتى يفرغ المودون  
 اذا انه اجعلوا ايمنكم خياركم فانهم وقد كم فيما بينكم وبينكم ان تركم  
 ان تقبل صلواتكم فليروكم خياركم ان تركم ان تقبل صلواتكم فليروكم خياركم

فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم من صلى خلف عالم نقي فكأنما صلى خلفي  
رواية فكأنما صلى خلفي وعن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نعلم احد منا ظهر حتى  
يقنع النبي صلى الله عليه وسلم جبرته على الارض وعن انس رضي قال  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قف في صلاته قبل ان يركع  
بوجه فقال ايها الناس اي امامكم فلا تستبقوني بالركوع ولا بالسجود وسما  
بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم ايامي ومن خلفي وعن اي مروي  
اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ فقرأوا  
واذا قال غير المضموم عليهم ولا الضالين فقولوا امين تعيبدكم الله فاقا  
كبروك فأكبروا وكبروا فأكبروا الامام يركع قبلكم ذلك مثلك واذا قال سمع الله  
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبروا بكبروا  
فاسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فلكم تلك ان الذي يفتن  
ويرفع قبل الامام انما ناصيته بين الشيطان اما تخفى الذي يرفع راسه  
قبل الامام ان يقول راسه راس حمار وفي رواية موروثة في سورة حمارس رفع راسه  
قبل الامام او وضعه فلا صلوة له اذا ابته احدكم الصلوة ولا امام على حال فليضع  
كأبضع راسه اذا اجتمع الي الصلوة ونحن سجدوا فاسجدوا ولا تعدوا شيئا  
ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة من ادركت الركعة فقد ادركت الصلوة  
ومن فاتته صلاة ام القران فقد فاتته خير كثير وعن اي سعيد اللندي  
قال قد جاز رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تخطئ

علي هذا فيصلي مع مقام رجل معه اذا اقيمت الصلوة فلا تتوسلوا حتى تروني  
 قد خرجت اليكم فصل في تسوية الصنفين فصل في عن النعمان بن بشير وقال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوي صنفين حقيقين كما يستوي بهما القراع  
 فليكن لنا قد عقلنا منه ثم خرج يوما فقام حقيقا كما ان يكبر فرأى رجلا باريا صله  
 عن الصنف فقال جاد الله لنسوتن صنفكم اولين للفرقة بين وجهكم ومن اخى  
 قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه فقال اقبوا  
 صنفكم وتواصوا في السلم وراى ظهري وعمر بن الخطاب لا يصاري  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع منا كناية الصلوة ويقول استوا  
 ولا تختلفوا في قولكم اعنوا ولا تسبقوا قولكم وقاسوا تراحموا ستوا واصلوا  
 فان تسوية الصنفين في اقامة الصلوة وفي رعاية من تمام الصلوة احسنها  
 اقامة المصنفين في انصاف صنفين كما نصف الملائكة عند ربكم يتيمون المصنفين  
 ويخفون منا كبرهم اعطيت ثلث خصائل اعطيت جلالة في الصنفين واعطيت  
 السلام وهو تحية اهل الجنة واعطيت ايمان ولم يعطها احد من كان قبلكم  
 روي صنفكم وتواصوا بينها وحاذوا بالاعناق والماضي نصف بيد اليها  
 لا اله الا الله لا تدخل من خلق المصنفين كما نهى الخلق وعن جابر بن  
 بريد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأىنا خلقا فقال مالي  
 اياكم عزون ثم خرج علينا فقال المصنفون كما نصف الملائكة عند ربهم  
 يتيمون الصنفين لا ولي لهم الا الله في المصنف ان الله وبلائته يصلون  
 على الذين يصلون المصنفين ولا يصل عبد مضافا الى رفع الله درجته وذكركم

عليه السلام عن البراءة الله وملائكته يصلون على النبي قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
وعادوا بيننا لكم ولينصنا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان  
يدخل فيما بينكم مثله الخندق ايها المصلي وحده لا وصلت الى الصف وركعت  
نعم او جهرت اليك رجلا ان ضاق بك المكان فقام معك احد صلواتك  
قائمة لاصلة فلك اذا التقى احدكم الى الصف وقدم فليصعد اليه بظلمة  
الى جنبه ولا تدر فافترجات للشيطان ومن وصل صفقا وصل الله ومن قطع  
صفقا قطعه الله عز وجل اقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلاة  
يخطون ان احدهما احد هما احب الخطا الى الله عز وجل والاخرى افضل الخطا  
الى الله فاما التي تفتتعا من رجل نظر الى خلق في الصف فسد واما التي تفتت  
فاذا نظر الى رجل ان يتقدمه رجله الى يمينه ووضع يده عليها وابنت اليسرى ثم قام  
وبعد ان يركع من خطوة احب الى الله من خطوة العبد عيشها تصل بها  
صفاء عن النعمان بن بشير رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفقا  
ان اقمنا الى الصلوة فاذا استويينا كبوت وعن انس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقول من يمينه اعتد لها سورا صفواكم وفيه التبيين وينبغي للمقوم  
اذا قام الى الصلوة ان يترأعوا ويدخلوا الخلل ويسويوا بين ضامهم في الصف  
وكانوا ياتهم الامام بذلك لما روينا للصف الاول فضل على الصفوف لكم  
بالصف الاول وعليكم بالصفة وعليكم بالامم بالصف والصف بين السواري والصف  
ما في الصف الاول ما كانت الاقربة اسع الصفوف من الشيطان الصف الاول  
الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدر فافترجات للشيطان

المقدم أي الله وملائكته يصلون على سيما من الصفوف وعن أبي امامة روى  
 بحال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الله وملائكته يصلون على الصف  
 الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال أي الله وملائكته يصلون على الصف  
 الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال أي الله وملائكته يصلون على  
 الصف الأول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني فترسلوا  
 وأمامهم رسول الله الخليل وعزائي سعيد الخدري روى قال روي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تأخر أي أخصاه فقال لم تعد موا وأتوا أي وليا تم بكم  
 بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله خير صفوف الرجال أولها وآخرها  
 خير صفوف النساء آخرها وآخرها أولها أتوا الصف المقدم ثم  
 الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر أصغر قول وليتقدمكم في  
 الصلوة أفضلكم فان الله عز وجل يصطفى من الملائكة ومن الناس ليقيم أعزكم  
 خلف المهاجرين والأنصار ليقعدوا بهم في الصلوة ليكني منكم الذين يأخذوا  
 حتى يلبس منكم التواضع والسمي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تخطبوا  
 فيقتل قلوبكم وأيامكم وحيثما كنتم سواي فصل في الأوقات التي  
 تكر فيها الصلوة عن عمر بن عبد الله روى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
 فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الجوع ثم اقصر من الصلوة  
 حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانما تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وج  
 في جملها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهورة بحضور حتى يستقل الظل  
 بالترج ثم اقصر من الصلوة فان حينئذ يسبحونهم فاذا قبل للفرصة فان



الصلوة مشهورة بحضوره حتى يصلي العصر ثم أقصر من الصلوة حتى تغرب  
الشمس فأغاث خرب بين خربة شيطان ومعينك يسجد الكفار لما أخبركم  
بصلوة المنافق أن يؤخر العصر حتى إذا كانت الشمس كغيب البقر طامعا  
تقوى عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب فقال  
الفقهاء إنما المنزى بعد ما هو النفل ووف قضاء الغوايت وصلوة الجنائز  
وجبة النداء والمراد بما بعد العصر قبل تغرب الشمس وأما بعدة فلا يجوز  
فيه القضاء أيضا وإن كان قبل أن يصلي العصر وقالوا ويمنع من الصلوة  
وجبة النداء وصلوة الجنائز عند الطلوع ولا استواء والغروب لا عصر  
يووم والمراد بجملة النداء ما تلاها قبل هذه الاوقات وأما إذا تلاها في  
جاء أوؤها فيها من غير كراهة لكن لا فضل تأخيرها وكذا المراد بصلوة  
الجنائز ما حضره في هذه الاوقات فإن حضر فيها جازت غيب غير كراهة  
وقالوا ويمنع من النفل بعد غروب الشمس قبل أن يصلي المغرب فيجوز  
أما غير المغرب وفراي قتاله رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الصلوة  
نصف النهار حتى تزل الشمس لا يوم الجمعة وقال إن جثم تسبق لا يوم  
الجمعة ومن جبير بن مطعم رضي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها عبد الله  
لا تنهوا أحد طافا بهذا البيت وصلى آية ساعة شاء من ليل أو نهار وعنه  
أي ذكر رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد  
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بركة لا يعمد  
ويعتق من ثم لا يجوز جنس الصلوة في هذه الاوقات عزونا وسد الشافعي

رحمة الله عليهم في فيها كل ما سبب كالفرايض والمسحوق الروايت وتحيية المجهول  
والثبوت وتجاوز جنة مطلقا لما تقدم وقلنا ما يراه ضيف ظاهرا من القصاص  
المشاهير المانعة الناهية عن ذلك مطلقا الباب الثاني عشر في سيرة الجنان  
وما يتعلق بالمرضى والمجنون والميت ابتداء وانتهاء من لادوية والتبصير والتكفير  
والندفين والعبادة والنباهة ونفي الموت وحسن طول العمر والطبع الرقي  
والتأملات وفرقها وفيه فصول فصل فيما يتعلق بظهور الموت ويقول هو  
وبعض احواله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم وزلا شرفا وفظلا لم يمت  
موتاكم ولعنواكم يا الله يا الله وبغروهم بالجنة فان المليم من الرجال والنساء  
يتحقق عند ذلك المصراع وان الشيطان اقرب ما يكون من بني آدم عند ذلك  
المصراع والذي نفسي بيده لمكان ملك الموت اشد من الف ضربة بالجنين  
والذي نفسي بيده لا يخرج نفس عبد من ذلك فياحق يتألم كل عرق منه  
على حباله كلمات من فاطمة عند وفاته دخل الجنة يا الله يا الله المليم الكريم  
فلما الحمد لله رب العالمين فلما تبارك الذي بيده الملك وهو يحيي ويميت  
وهو على كل شيء قدير اذا انقلت مرثياك فلا تملوا من الله يا الله يا الله  
ان تكن لقنواكم فان لم تختم به لمناقت لقنوا موتاكم لا اله الا الله بخان مشكنا  
اخر كلا صلا الله يا الله عند الموت دخل الجنة في ما من الدهر ولنا اصابه قبل  
ذلك ما اصابه فيك لو حب بن شبيب اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال  
بني والكزبي مفتاح لا اله الا الله ففتح لك وتلا ما يفتح لك لقنوا موتاكم  
يا الله يا الله فان نفس المؤمن تخرج وشهادته نفس الكافر تخرج من قلبه

لقنوا موتاكم يا الله يا الله المليم الكريم بخان مشكنا قال ابو جهم  
الموت ما يفتح لك وتلا ما يفتح لك لقنوا موتاكم

كما تخرج نفس الجوار لغتوا موتا لم لا اله الا الله وتحويل الدنيا والموتى ولا  
قوة الا بالله وقد قيل لانه موضع يتعرض فيه الشيطان لا فساد اعتقاده بفتح  
الي منكرو ومنية على التحيد اذا قال العبد لا اله الا الله والله أكبر قال  
الله صدق عبدي لا اله الا الله لنا أكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال  
صدق عبدي لا اله الا الله انا وحدي فاذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال  
صدق عبدي لا اله الا الله انا وشريك لي فاذا قال لا اله الا الله له الملك  
وله الحمد قال صدق عبدي لم ناله الا الله الا اني الملك ولي الحمد  
واذا قال لا اله الا الله وتحويل ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا اله  
الا انا وتحويل ولا قوة الا اني من رزق عند موت لم تسم النار انما  
حضرتم المريض او الميت فمطوا شيئا فان الملا بكة يوتنون على ما تقولون  
اقراوا سورة يس على موتاكم ومفكم مائة رخصا الله عنهما قاتل وخال  
يقول الله صلى الله عليه وسلم على اي سلمة وقد شق بصره فافضه  
ثم قال انا الروح لذا اقبض بصره البصر فصبغ ناس من اهل فقال لا تدعوا على  
انفسكم لا تخير فان الملا بكة يوتنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لاي  
سلمة ولا دفع حجة في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله  
يا رب العالمين واضحه له في قبره ونوره له وعن ابن عباس قال دخل  
النبي صلى الله عليه وسلم على شارب وهو في القوت فقال كيف بك قال قال  
ادعوا الله يا رسول الله واخاف ان يوتي فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تجتمعان في قلب عبدي في مثل هذا الموضع لا اعطاه الله ما يرضي

وَأَعَدَّ مَا تَنَافَى وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَوْتُهُ مِثْلَةُ أَيَّامٍ يَقُولُ لَا تَمُوتُنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يَحْسُنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَرَحْمَتِهِ  
 قِيَادَةً مِنَ الصَّامِتِ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ طَاعَةَ  
 اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهَ لِقَاءَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ابْنَةُ  
 أَبِي بَكْرٍ أَنَا أَشْكُرُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمَوْتَ إِذَا حَضَرَ فَلَمْ يَشْرَ  
 بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَاهَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَا أَمَامَهُ فَاحْبَبْ لِقَاءَ اللَّهِ وَاحْبَبْ  
 اللَّهَ لِقَاءَهُ فَإِنْ الْكَافِرُ إِذَا حَضَرَ فُتِيَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَهُوَ يَسْتَعِزُّ بِشَيْءٍ  
 أَكْثَرَ إِلَيْهِ مَا أَمَامَهُ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهَ لِقَاءَهُ وَفِي حَقِّ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ  
 يَقَالُ فِي التَّرَجُّعِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا أَلْهِمَ اللَّهُ وَلِلَّهِ أَكْبَرُ وَمَلُوحٍ وَأَخْوَفُ إِلَّا بِاللَّهِ  
 اللَّهُمَّ أَنْتَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْعَصَبِ وَالْمَ نَامِلُ اللَّهُمَّ فَاعْقِبْ  
 عَلَى الْمَوْتِ وَخُورِهِ عَلَيَّ وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ وَيَسْأَلُ عَنْ عِلَّةِ الدَّجْرِ  
 بِنُكَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ قَالَ مَا حَضَرَ كَعْبُ الْوَفَاةِ أَتَتْهُ أُمُّ بَشِيرَ بِنْتُ الْمَعْرُورِ  
 فَقَالَتْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ لَقِيتُ فَلَا تَأْخُذْ عَلَيَّ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَامِ فَقَالَ غَضِبَ  
 لَكَ يَا أُمُّ بَشِيرَ فَنَ اشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَتْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ يُخَضَّرُ تَعْلَقُ  
 بِشَجَرٍ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى قَالَتْ فَهَذَا كَيْ وَخَرَجَ عَنْهُ بَنُ الْمُنْكَدَرِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ فَقُلْتُ اقْرَأْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 السَّلَامَ وَخَرَجَ بِي رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْخُذُ آيَةُ  
 مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ نَفْسًا وَرَأَى بَشَرًا فِي أَنْفِهِ مِنْ مَلَكٍ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَمَلَ

الجنة فقلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق <sup>وهذه البراري</sup>  
حارب دمن قال خرج جامع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من المها  
نصار فأنتهينا إلى القبر وطأ يلحك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>جلسنا</sup>  
حول كآن على رؤسنا الطير في يده حوصيلك به في الأرض فرجع رأسه  
فقال استميدوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً ثم قال ابن العبد المومن  
إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء  
بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن في كفنان الكفان الجنة وحنوط  
من حنوط الجنة حتى تجلسوا عنه قد البصر ثم تعفي تلك الموت عليه السلام  
حتى تجلس عند رأسه فيقول ابتها النفس الطيبة احرقي إلى حضرة من الله  
ورضوان قال فمخرج نسيل كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذها فإذا أخذها  
بأصبعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيصمعوها في ذلك الكفن ويبقى  
ذلك الحنوط وتخرج منها كأطيب نفحة مسك ويجردت على وجهه من رصف  
قال فيصعدون بها فلا ترون بعني بها على ملاء من الملائكة لا قالوا ما هذا الروح  
الطيب فيقولون فلان ابن فلان يا حسن أسماه التي كانوا يستقون بها في الدنيا  
حتى ينتمى بها إلى السماء الدنيا فيستقصون له فيفزع لهم فيشبعون كل سماء  
مقربها إلى السماء التي يليها حتى ينتمى به إلى السماء السابعة فيقول الله  
خروجك الكتاب عني في طيعين ولا عيذ وء إلى الأرض فأخضعها لهم  
وفيها أعيد لهم وحقاً أخرجهم تارة أخرى قال اعتقاد روجه في جسده فيأبته  
ملكاً أن يجلس فيقولون له من ربي فيقول ربي الله فيقولون له من ربي

فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو <sup>رسول</sup> الله  
 فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله وأمنت به وصدقته فينادي  
 مناد من السماء أن صدق عبد عا خاف شدة من الجنة واللبوء من الجنة  
 وانتموهم يا أيها الجنة فقال فيأتيه من رزقها وطيبها فينصع له في غير  
 مد بصم قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن المشاب طيبه الرمع فيقول أشتر  
 بالذي يترك هذا يترك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجعل الرجل يحكي  
 بلخير فيقول أنا عمك الصالح فيقول رتب أقم الساعة رتب أقم الساعة حتى أجمع  
 لها أهلي والي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وأقبل  
 من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سوز الوجوه معهم المسوح فيجلسون  
 منه مدا بصم ثم يحيي مكل الموت حتى يجلس عنده راسه فيقول أيها النفس الجنيشة  
 اخرجي إلى محط إلى الله قال فتفرق في جسده فيترعها كما يترع السور  
 من الصوف المبلول فيأخذها فان أخذها لم يتركها في يد طرفه من حتى  
 تجعلوها في تلك المسوح وتخرج منها كائن روع جيفة وجرت على وجه المؤمن  
 فيصعدون بها فلا يمزون بها على ملائ من الملائكة الا قالوا ما هذا  
 الروح الجنيث فيقولون فلان بن فلان يا قبح اسمائه التي كان يصلي الدنيا  
 حق ينهي به إلى السما الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم  
 الخياط فيقول الله عز وجل كتبوا كتابا به في محبين في الارض السفلى فتطوع  
 روعه طمعا ثم قرأ ومن يشرك باهه فانهما خر من السماء فتخطمه الطير او

التي هي به الترخ في مكان محقق فعاد روحه في جسده وباتت الملكان  
بأبليس انه فيقول ان من ربك هاهنا لا امرى فيقول ان له ما ذيك فيقول  
هاهنا هاه لا امرى فينادي مناد من السماء ان كذب فاقضوه عنه  
من النار وافقوا له بابا الى النار فيأتيه من جهها وسومها فيضيق عليه  
قبر حتى يتلف فيه اضلاعه وباتت رجل تبع الوجه فيبع الشياطين  
التخرج فيقول ابشر بالذي يسوء هذا يومك الذي كنت توعده فيقول  
من انت قرحمك الوجه تجبوا بالشر فيقول انا عملاق الجحش فيقول رب  
لا تقم الساعة وفي رواية زيادة اذا خرج روحه من عليه كحل ملك  
بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفي تحت له ابواب السماء ليس  
من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يخرج بروحه من قلمه وتخرج نفسه  
يعني الكافر مع العروق فيخلع كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء و  
تغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يخرج روحه من قلمه  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضر الملائكة  
فاذا كان الرجل حالما قالوا اخرجه انفس الطيبة كانت في الجسد الطيب  
الغوي حميد وبشرى بروج وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك  
حتى تخرج ثم يخرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقول فلان فيقال  
مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخل في الجنة وبشرى بروج  
وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج بها الى الجنة  
التي فيها الله سبحانه فاذا كان الرجل المشرك قال اخرجه انفس النجسة



كانت في الجحش الخبيث اخرجها ذميمة وابشر عبيدكم وغشاق واخر من تملكه  
 فباتزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فقال من  
 هذا فيقال فلان فيقال له مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجحش الخبيث الذي  
 اذبحته فاتها لا تفتح لك ابواب السماء فتُرسل من السماء ثم يعرج الى القبر  
 وعنه رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احضر الموتى استشه  
 ملائكة الرحمة بنحس يرد بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضية هنك الى روح  
 الله ورحمته ورب غير غضبان فيخرج كاطيب ريح المسك حتى انه يسأل  
 بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذا الروح  
 التي جاتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلام اشد فرحاً به من  
 احدكم بغايبه يقدم عليه فيسالونه ماذا افعل فلان ماذا افعل فلان فيقولون  
 دعوه فانه كان في عم الدنيا فيقول قد مات اما اناكم فيقولون قد جئنا  
 الى امة الهاوية وان الكافرين اذا احضر الله ملائكة العذاب بمسبح  
 فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطة عليك الى عذاب الله عز وجل فخرج  
 كائنات ربح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الروح  
 حتى ياتون به ارواح الكفار وفي الآفة وعلامات احضارهم ان يستخرجي  
 قدماه فلا تنقبان وينعوج الله ويخسف صدره فاما وتمت جولة النسيئة  
 وتبدلي وتاكل في المستطير القليلة على عينه لما روي عن ابي قتادة  
 رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة سال عن اليهود بن  
 رضى فقالوا نوفي وامرهم بثلثة لكن وان يوم الى القبلة

لما اجتمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد ردت  
ثلاثة الى ولده ولا تتركه قريب من الرضيع في اللص فيوضع كما يوضع فيه  
وفي القيين والمعاد في زماننا ان ياتي على قتال وقلد الى الفتنة  
قالوا هو ليس بالخروج الروح ولم يذكر ولا وجه ذلك ولا يمكن معرفته  
لانقلنا ولكن يمكن ان يقال هو اسهل للتغيبه وشد الحيلة غيب الموت  
وامنع من تقرب اعضاءه واذا اليق على قتال وقرباء يرفع راسه  
قلد البصير وجهه الى القبلة دون السجدة وقالوا كيفية التلقين ان  
تذكر كلمة التوحيد ولا يومر بها وتختلفوا في التلقين بعد الموت  
ف قيل يلحق لظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لقن موتاكم وقيل لا يلحق  
وقيل لا يومر به ولا يفي عنه وفيه ويقول مغرور بسم الله وعلى  
ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم يسر عليه امره وسهل عليه بعده  
واسعد بقاءك واجعل ما خرج اليه خيرا مما خرج عنه **فصل**  
في ذكر مكرات الموت وشدائده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اهلون الموت بمنزلة حكمة كاشفة صوفيا قل يخرج للحكمة من الصوف  
لا ومعها صوفيا اديا جند اهل الموت بمنزلة حكمة كاشفة صوفيا قل يخرج للحكمة من الصوف  
الموت اشد من الف ضرب من السيف لم يلق ابن ادم شيئا قط منذ خلق الله الانسان  
من الموت ثم ان الموت لا يكون مما بعد الموت بل هو الامم من الموت ما يعلم بنواجر  
ما اكلت سمينا طول القنوت تتخلف مكرات الموت قال الله تعالى انفس  
الخرجي قالت لا اخرج لك لوجهه وعن عائشة رضى قالت مات النبي صلى الله

عليه وسلم في حقيقته وخافني فلما أكرم شدة الموت لأحد بعد النبي صلى  
الله عليه وسلم وعنها رضى قالت ما أظن أحدًا يكون موتي أذى رأت  
من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها رضى قالت رأت  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يات الموت وعند مخرج فيه ماء وهو يدخل  
فيه في القدر ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت  
أو سكرات الموت وفي رواية عنها رضى يدخل يده في الماء فيمسح  
بها وجهه يقول طالة الملائكة من الموت سكرات ثم ذهبه يد فصار  
يقول في الرقيق لا على حقيق قبض ومالت يده في غسل  
في الغسل والتكفين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم غسلة  
الملائكة بماء وسدر وكفنوا والمطهرة ودفنوه وقالوا هذه سكراتكم  
يا بني آدم في موتكم من غسل ميتا وكفنه وحطه وحله وصلى عليه ولم يغسل  
عليه ما رأيته يخرج من خطيئة يوم ولدته أمه من غسل ميتا فستره ماء  
الله من الذنوب ومن كفنه كساء الله من السند من يغسل مؤثما المأمور  
من غسل ميتا فليبدأ بعصره عن أم عطية رضى قالت دخل جناها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وغسله غسل ابنه فقال اغسلها ثلثا أو غسلا أو أكثر  
من ذلك إن رأيتي فذلك بماء وسدر واجلس في المخرج كافرًا أو شيبًا  
من كافر فاذا فرغ من فادني فلما فرغنا أذنا قالوا يا جفوة فقال اشعر  
أياه وفي رواية يغسلها وتلثها أو غسلا أو غسلا أو غسلا أو غسلا  
في سبع الوضوء منها وقالت خضفنا شعرها ثلثة فزون قال فغسلها

غلغلا قال لا تقاضى رحمه الله كلمة اوفى قوله صلى الله عليه وسلم  
 او غشا او سجا للترتيب دون التخيير اذ لو حصل النقاء بالغسل المأمور  
 اسقط التثنية وكن التجاوز عنه وان حصل بالثانية او الثالثة  
 اسقط التخييس والاف التبييع وقال ايضا والمسح استعمال الدر  
 في المرة الاولى فمن جميع الغسلات لينزل الاقدار ويمنع منه تمام  
 الفساد وما قاله في دفع الحوام وقال صلى الله عليه من غسل الميت  
 فليغتسل ومن حمله فليتوضأ الغسل في الغسل والوضوء من الحمل  
 ليس عليكم في غسل ميتكم غسل وذكركم شك الشريف ثم انهم اختلفوا  
 فيه هل يجب لبعضهم الي وجوبه ولا تقوم الي انه غير واجب ويشبه  
 انه من رعي الاختصال منه انما راي لاصابة الغاسل من رشاش المضمون  
 وشي وبما كان علي بدن الميت بغاسه وهو يعلم فيجب عليه غسل  
 غسل جميع بدن فاذا امن منه لم يجب الاختصال قول صلى الله عليه  
 وسلم ومن حمله فليتوضأ اي منه وقيل معناه فليكن علي الوضوء  
 حله الحمل لانه لا يخلو عليه طال صلى الله عليه وسلم اذا اقامت  
 فاغسلوني بسبع قرب من يري يري غرس عن عائشة رضي الله عنها  
 الله عليه وسلم لما روي انهم قالوا جردت غسل في قميصه ومجدا اتاك  
 للشافعي رحمه الله تعالى فمحقق به صلى الله عليه وسلم لما روي انهم قالوا  
 جردت كما جردت من ثيابنا فمما احاطوا به لا جرد ولا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفي رواية غسلوه في قميص الذي مات فيه ولا انه انما جرد

ليلة يقصدها منخرج منه ويحجر الميت ويشيع بعصب الماء وقد  
 كان صلى الله عليه وسلم طيبا نظيفا حيا وميتا على ما روي عن علي  
 وقال صلى الله عليه وسلم إذا حجرتم الميت فاجروه ثلثا إذا حجرتم  
 الميت فاغروا وفي النبيين ويحجروا الكفان وتولوا تزداد علي بن  
 كما تقدم في يوم يوم السحر ويحجج ما تحفر فيه الميت ثلثة مواضع عند  
 خروج روحه لانه الرابطة الكريمة وعند غسله وعند تكفينه وكما  
 يحفر خلفه ليقبل عليه الصلوة والسلام ما شيع الجنان بصوت ولا نادر  
 وكذا يذكر في الخبر قال صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كان له بكل  
 شعرة منه ألف دينار الحمد ثم انما فليحسن كفته فانهم يعثون بالكفانهم  
 ويغفرون في الكفانهم اذا الكف الحمد ثم انما فليحسن كفته قال  
 الطبري رحمه الله اي فليخرج من الثياب انظافها واتمها على ما ورد به السنة  
 فلم يرد به ما فعله المبذرون ومن يمايشه رضى قالت رقت علي بن  
 بكر فقال فيكم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثه اقربا  
 بيمن مصولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال طافي اي يوم في  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في يوم الاثنين قال في يوم  
 فيما يتبعه وبين الليلة فنظر الي ثوب طيبه كان تمضي فيه ما رده  
 من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وغسلوا عليه ثوبين فلهنوني  
 فيها قلت ان هذا خلق قال ان الموت الحق بالحيين من الميت انما  
 هو ليلة فلم يوف حق اسي من ليلة الثلاثاء وروى قبل ان

يجمع وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصلوات ثيابكم البياض فانما من خير ثيابكم وكفوا فيها موتاكم وحب  
الطيبين والمستحب في الكفاك البيض وكره للرجال المزعفر والعصفر  
ولا يرسم ولا يلوذ للنساء والصبغ المراهقة كالمبالغ وعن علي رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا  
سريعا وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بطعام وكان صايما فقال  
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كذا في بردة لاني غطيت راسه  
بدرت رجلاه وان غطي رجلاه بدل طم به واكره قائل قتل حمزة وهو خير  
حقا ثم بسط لنا من الدنيا يا بسط لو قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا  
لقد خشينا ان يكون حسنا ثم جعلت لنا ثم جعل ليكي حقا من كل الطعام  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فمات  
وهو يهرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه  
ماءا ومنه وكنسوه وكنسوه بغير ماء ومسحوا بالبركة فانه  
يبعث يوم القيمة طيبا وقال صلى الله عليه وسلم فمروا بوجوه موتاكم  
ورواها بغير ماء باليهود فمستل في شيعه الجنان والصلوة عليها  
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوصى بالجنة  
فاحتملها الرجال على ارجلهم فانها كانت في حوض وان كانت  
غير سالمة قاله الله لها يا ويلها اين تل هوذا يسمع صوتها كل شيء  
في النساء يولر مع الانسان لصعق اذا اتيتم الجنان في قوموا فماتت

فلا يفعل حتى توضع من أتباع جنازة مسلم أيما تأوكلان لاحتسابا وكان  
 حقه حتى يصلي عليها ويفزع من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقدر ما يطيق  
 كل قيراط مثل أهل ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع  
 بقيراط قوموا فإن الموت فزعاً إذا أمرتكم بمسيرة جنازة يهودي أو نصراني  
 أو مسلم فتقوموا طوافاً فليست لها تقومون إنما تقومون لمن معكم من الملائكة  
 وفي أخرى أنه صلى الله عليه وسلم مات به جنازة فقام فقتل لأنها  
 جنازة يهودي فقال اليسئ نفسا المركب يسير خلف الجنازة والمشي  
 يمتنع خلفها وأما لها ومن يمتنعها وعن يسارها قريباً منها المتقين  
 أن ملائكة الله تعالى على أقدامهم وإنهم على ظهور الدواب للجنانة  
 متبوعة ولا تتبع ليس معها من فقد لها وفي أخرى ليس هناك من تفعل  
 ما دون الخشب أن يكن خيراً يجعل إليه وإن يكن غير ذلك فبعدل لأهل  
 النار من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقتل قضي ما عليه من حقها  
 من أتباع الجنازة فليصهل بخواب السرير كلها من حمل بخواب السرير الذي  
 غفر له أربعون كبيرة من حمل جنازة أربعين خطوة كفرت عنه أربعين  
 كبيرة وكذا قبل ينبغي أن يهل من كل جانب عشر خطوات كتبتج الحيا  
 بصوته ولما تار ولا تمشي بين يديها نهي أن تتبع جنازة معها وإنه أي  
 ناهية عليكم بالسكينة عليكم بالقصد في المشي بذكركم التروا في الجنازة  
 قول ملائكة الله زودوا منكم ملائكة الله وعن أبي هريرة رضي الله  
 عنهما صلى الله عليه وسلم نهي للناس المظفر في اليوم الذي مات فيه وخبرهم

إلى المصلي فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وتحتكيد الرحمن لي لي يدي ومن  
 قال كان زيد ابن ابي بكر علي الجنائز اذ دعاوا له كبر علي جنازة  
 فبنا ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفها وعز حليته من عهد  
 الله قال صليت خلف ابن عباس علي جنازة فقرأ فاتحة الكتاب ويقول  
 اللهم اجعل لنا سلفا وفرطاً وصحوا واجزا وعن جابر رضي الله عنه  
 عليه وسلم قال الطفل لا يصلي عليه ولا يورث حتى يسقط ريقه  
 ورواية اخرى والطفل يصلي عليه وفي اخيه والتسقط يصلي عليه ويرث  
 لو اذ به بالمعصرة والرحمة فقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي كل ميت  
 علي من قال ط الله الله فماتوا وله من قال ط الله الله صلوا علي  
 لطف الله صلواته الملائكة علي ادم فكبرت عليه اربعاً وقالت هذه منكم يا بني  
 آدم ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجلي  
 الجنة فكان ذلك اذا استقل اهل الجنائز جنازة ثلثة صفوف لهذا الحديث  
 ما من مسلم يموت فيقوم علي جنازة اربعون رجلاً لا يتم كون ما لله شيئاً  
 الا شفوا فيه لا يموت احد من المسلمين فيصلي عليه ائمة من المسلمين يبايعون  
 اي يكونوا ائمة فافرقها فشفوا فشفوا الا شفوا فيه ما من رجل يصلي عليه  
 مائة لا يغفر له صلواته على موثاقه بالليل والنهار ان هذا الحديث من جملة ما  
 علي اهلها وان الله يورثها لم يصلوا في جليلهم اذا صليهم عليا الميت  
 فاعلوا له بالبدن اذ اصلى علي جنازة فاشوا اميراً يقول الرب  
 تعالي اعزبت شهادتهم فيما يكلمون وعزهم ربي قال قال رسول الله

قالوا انفاضة وقالوا  
 يرحمهم الله علي الجنائز

في هذا الحديث

فانهم من اهل الجنة



صلى الله عليه وسلم انما سلم شهيد له اربعة قصير ادخله الله الجنة قلنا وقلنا قلنا  
 ولقد كان قال ولقد كان ثم لم يسأله عن الواحد وعن اثنى عشر عن الله عنه من صلوة  
 فاشوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم متر باخرين فاشوا  
 عليها شرا فقال وجبت فقال اخر ما وجبت فقال هذا اثنى عشر عليه خيرا فوجبت  
 له الجنة وهذا اثنى عشر عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض  
 وفي رواية المؤمنين شهداء الله في السموات والملكائكة شهداء الله في  
 السماء وانتم شهداء الله في الارض ان اشد شهداء امته من الارض وهم  
 اربعة ارجاء الله شهداءهم كما يروى في الاموات فانهم قد افضوا اليه فقلنا  
 اذكر ما عاين من نعمتك وكتبوا له مسامحة اقول تحفة المؤمنين بعشر  
 من صلواته وحق اي حلة بن عبد الرحمن ان ما يروى عن الله حقا  
 لما توفي سعد بن ابي وقاص قال ادخلوا به المسجد حتى اصبلي عليه  
 فانكبر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علي ابن ابي سفيان في المسجد صلي واخيه ثم صلى علي حفصة في  
 المسجد فلا تخش علي بن ابي ابي صلي علي ابن ابي بن القين وروى  
 عمر بن عبد الله قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي امرأة ماتت في ففاسها فقام وسطها وصلى فقام قال صليت  
 مع ابي بن مالك علي حفصة فقام رجل فقام حيا قال راسه ثم جاف ا  
 حفصة امرأة من خيبر فقاموا يا ابا حفرة صل عليها فقام حيا  
 وسط السيرة فقال له العلاء بن زيد هكذا رايت رسول الله صلى

الجنة ولم يزل عام على الجنان متوكل منها ومنه الرجل متوكل منه  
قال نعم وفي رواية فقام عنده عجيزة المرأة وذكر فقهاه  
تنبها هكذا وفي رواية أخرى حاقه الجنان أربع تكبيرات فنهى بعد الأول  
وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية ودعا بعد الثالثة  
وتسليتين بعد الرابعة وقبل يقول بعد الرابعة قبل التسليم رشا  
اشتاق الدنيا حسنة وفي الأخرى حسنة وقتا عذاب النار وكثير  
الأمم غمنا لا يتبع لأنه مشوخ وذكرنا أن اليد آية بالطاعة ثم القصيدة  
سنة التي عاة لانه أربع القول حيرت للميت وانفسه فالويل للمسلمين  
المسلمين وليس فيه دعا وموت لا يذهب برقة القلب ويقوم من  
الرجل والمرأة بعد الصد وأتصلي وكبانا وطفي للمجد جماعة  
فقبل هو كره كراهة محرم وقيل تنزيه وإما المسحوق الذي يفرج  
صلوة الجنان فلا يكره فيه وسأقول صلى عليه والحمد لله الذي خلق  
الجنان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلمتم على النبي  
فإنما صلوا له السلام وهو حروف من ذلك ومن قال صلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعاية وهو يقول اللهم اغفر له  
وارحمه ونافقه ولطف عنه واكرم خله ووسع من خله وأغسله بالماء  
والثلج والبرد ونفك من النيران كما نفك الغيب الأبيض من الدرس  
وأبهره دأب الخيف من دأبه وأهلا خير من أهله وزوجا خيرا من  
زوجهم وأدخله الجنة وأعلن من أعلن اب الجنان وفي رواية وقوله

القبر وعذاب النار قال حتى تمتيت ان اكون انا ذلك الميت وعنه  
 ابي هريرة رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل في الغداة  
 قال اللهم اغفر لقيننا وميتنا وشاهديننا وخيلتنا ومن غيرنا وكبيرنا وذكركنا  
 وانثانا اللهم من احببته منا فاحبه علي المصطفى ومن توفيته منا علي  
 المصطفى اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقتلنا بعد وفي رواية فاحبه علي الايمان و  
 توفيه علي الاسلام وفي اخرهم ولا تقتلنا بعد وعنه واثر بن الاسقع قال  
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رجل من المهاجرين فسمعته  
 يقول اللهم ان فلان بن فلان من مثلك وسجل جوارك فقه من فتنه  
 القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك  
 انت الغفور الرحيم وعنه ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الصلوة علي الخاتمة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت خلقت بها  
 النبي الاسلام وانت قبضت روحها وانت علم بسترها وعلانياتها جبرئيل  
 شفعا فاعفله وعنه سعيد بن المسيب رضي قال حلت بولي ابي هريرة  
 رضي علي جبرئيل يعلم خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من غلاب  
 القبر وعنه الحسن رضي كان يقرأ علي الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم  
 اجعله لنا سلفا وفرحنا ودخرا واجرا وعنه علي رضي الله عنه وسلم والسنة  
 علي طير ويدعي لولا ان به بالمغفرة والرحمة وفي النبيين ولا يغفر  
 لصبي لانه لا ذنب له ولا يحزن لانه شله وراوي في الدعاء له بعد دفنه  
 واجرا واجعل لنا فخرا وشفعا في دفن الميت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مات تحلت المقابر لموت  
وليس منها بقعة الا وهي تسخير بالله ان لا يدفن فيها ادفونواكم  
وسط قوم صالحين فان الميت يتاذي بجوار السوء كما يتاذي الحي  
بجوار السوء للخلق ولا تشقوا فان العبد لنا والشق لغيرنا وفي رواية  
بزيادة قوله من اهل الكتاب الجسد بدم وغسل بالماء وتراختالت  
الملائكة هذه سنة ولان ادم من بعده وعيسى ابن ابي وقاسم  
انه قال في مرضه الذي هلك فيه الجسد فاجل الخلد وانصبوا على اللين  
قصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي انه عليه السلام  
والسلام جعل على قبر اللين وروي طعن من نصب والله اجره  
كلوا يستحبون القصب وذكر الفقهاء وانما كانت الارض رخيصة  
فلا بأس بالشق والتخاف التابوت من حجر او حديد ويعرش فيه القرآن  
قال صلى الله عليه وسلم احفروا واعفوا واسعوا واحسنوا وادفنها  
الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد سوا اكثرهم قبرا واختلف في قدر  
الحق قيل قدر نصف اللقاة وقيل الى الصدر وان زادوا فحسن  
وقال الطبري اني اجعلها عمقه قدر قامة رجل اذا ملأ به الى راسه  
اصابع يديه واجيد واسويه قعره لا يفضض ولا يرفع ولا ينفذ  
من التراب والقلعة وغيرها وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل قبر  
بابا وباب القبر من تلقاء رجليه ومن بالطينة التي خلق منها قال  
غفر الله تعالى له ثم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دفن

بالمدينة المطهرة وقد قرر ان فطرته صلى الله عليه وسلم من ذرة داخلية  
 الكعبة المباركة التي بها شرف الاراضي المكونة المدحورة منها وتلك الذرة  
 بنى الحجة بقوله اتينا طابعين لانها انقلبت بامواج الطوفان الى مرفقه  
 صلى الله عليه وسلم ولذا اصبحت العمل على ان الجزاء الارضية المنقطة  
 باجر ايوتة صلى الله عليه وسلم اشرف جميع الامكنة حتى من الارض الماخلة  
 في الكعبة المباركة وانما كانت موضعت الجبال ارض الكعبة لا فرقها فلا  
 ينافي الانتقال وقال صلى الله عليه وسلم من مات بكرة فلا يقبل في الارض  
 قبر ومن مات حشية فلا يقبل في قبره اذا مات احكم فلا تحسبه  
 واسارعه به الى قبره وليقرا عند طلوعه فاتحة البقرة وعند رجليه  
 خاتم البقرة اي آدم ما يكون الله بالعبد اذا وضع في حفرته اذا وضعه  
 عزناكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلي سنة رسول الله وعن ابن عمر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله  
 وعلي سنة رسول الله وعلي رواية وعلي سنة رسول الله وعن البراء بن  
 عازب رضي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة  
 رجل من الانصار فانهينا الى القبر وما يلحد بعد فجلس النبي  
 صلى الله عليه وسلم مستقبل للقبلة وجلسنا معه وفي رواية وكان على  
 رؤسنا الطير وعن ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 دخل قبر ليلا فاستخرج له يسراج فدخل من قبل القبلة وقال رحل الله  
 ان كنت لاقاها ملاة للقرآن وحمته انه قال سل رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قبل طائفة قال غفر الله تعالى له وأهلك هبة عندنا هو  
المخنف من حبيب القبلة فما سأل صلى الله عليه وسلم تتفق مكان  
جلاد حجة ما يشهده وفيها الله عز وجل في حبيب القبلة وقيل لحرف إن يشار  
إلى ذلك لرجاء الأرض وقيل روي عن إبراهيم التيمي أنه صلى الله  
عليه وسلم اخن من قبل القبلة فلم يسأل سلا وقيل التسليم فهو إنما كان  
من فعل بعض الصحابة رضي الله عنهم والماخذ من قبل القبلة هو فعله صلى الله  
عليه وسلم فكان أولي وقال صلى الله عليه وسلم سئل عن القبور على وجه  
الأرض إذا دفنتم وحيث سفين استأجر رضي الله عنه روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة  
فقلت يا أم المؤمنين أكنفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفا  
فكشفت لي عن ثلثة قبور لم مشرفة ولا ماطية مبطونة ببطحاء  
العرصة الحمراء وعند أبي الحجاج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب  
عليه ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعثني فكشفت  
عني ثلثة القبور أن لا تقع ثلثة لا طسنة ولا مقبرة الموتى ثم قيل  
بسم قد يشهد وقيل قد روي أربع أصابع وعن جعفر بن محمد عن أبيه  
مسألة أن النبي صلى الله عليه وسلم خشي على الميت ثلث حيناً روي  
جميعاً وإن رشح الماء على قبر ابنه إبراهيم رضي الله عنه ووضع عليه حصياً  
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي  
ورق الماء على قبره بلال بن رباح بقربة جاء من قبل داسية

حقى انتهى الى رجليه وفي القبر وما من برش الماء عليه حفظا  
 لزاه عن الماء فاس وقيل لعلى ذلك اشارة الى استراال الرجعة  
 الاطية وقيل يكرم لانه تجري تجري الطيبين وفيه روي عن  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فوشى  
 عليه من قبل لانه ثلثا وفي القبة ويكرم ان يراى على التراب الذي  
 يخرج من القبر وعن جابر رضي قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان تحصى من القبر هذا ربي عليه وان يتعد عليه وذكر الطبر  
 في الكبراء المشهورين يشمل البناء بالمجادة وما يجري بها من البناء  
 وصنع على القبر كما تعلم الطيبة فيها فانهما من شى صريح اهل  
 الجاهلية وعن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما قبضوا على القبر وما تصالوا اليه الا ان يمس احدكم على حرق  
 فحرق فبا به فحفظ من الى جده فيل من ان يمس على قبر وحسن  
 جابر رضي قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحصى من القبر  
 فان يكتب عليها وان توطأ بمروم كان وفي القبر في كل ما من بالكتابة  
 هو وضع الحجر للعائلة وقد نقلنا ان صلى الله عليه وسلم وضع الحجر  
 على قبر عثمان بن حاطون وقال اعلم بها قبري اخي واودفن اليه مات  
 في العلى بوجه عائشة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثير  
 عظم الميت للسرة حيا وميتا وفي حازم رضي قال رآني النبي صلى الله  
 عليه وسلم نكيا على قبر فقال لا تؤخذ صاحب هذا القبر اذ لا تؤخذ

وعن ابن عباس رضي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذابرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وذكر البيت  
الشريف يعني ان التمسح من المسرج في القبور لتضييع المال لا ينافع فيه  
لا حيلة ولا اعتناء من تعظيم القبور كالتمسح من اخذ القبور وحمل  
وعن ابن عباس رضي قال يجعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قطيعة حمراء اي كساء لها خمل واما القاصصة ان يروي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كراهة ان يلبسها احد بعده وقد نص المنقذ على  
تحريم وضع الخمل لا وجوها تحت ابيه فهو اما من خواصه صلى الله  
عليه وسلم واما باعتباره ان الانبياء صلى الله عليهم علم احياء يصلون  
في قبورهم كما هو ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وقصص  
في سائر النكر والنكر وذكر عند اب القبور والعتقة والفتنة  
الفتنة للبيت قال صلى الله عليه وسلم لعنتم تعلمون ما انتم لا ترون  
بعد الموت ما كنتم تعلمون على شهوة ليل ولا شربة شرابا على شهوة  
انك ولا دخلتم بيتا تستظلون به ولم ترم الى الصدقات تلمسون  
صدوركم وتكون على انفسكم لو يعلم المؤمن ما ياتي به الموت ما اكل  
اكلة ولا شرب شربة الا وصيبي وبصر على صدره ان العبد  
اذا وضع في قبره وتوفي عنه احبابه وان لم يسمع قرع نعاله انا  
مجان فيعتدل انه فيقولون ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد  
صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد ان عبد الله ورسوله



فيقال له انظر الى مستعملك من المتأذينين لك الله به مقعد من الجنة  
 فيراها جميعا واما المناقصة والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا  
 الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له انك  
 لم تأتيت ومضرب بطارق من حولك ضربة فيصيح صيحة يهجمها  
 من يمينه غير الثقلين اذا عبر الهيت اناه مكان اسود ان ارزقان  
 فقال لا احد حال المنكره للآخر انك فيقولان ما كنت تقول في هذا  
 الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واني  
 محمد عبد ورسوله فيقولان قد كنا نعلم لك تقول هذا ثم يغسقه  
 في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينزله فيه ثم يقال له ثم  
 فيقول ارجع الي اهلنا فخرج فيقولان ثم كنوم العروس  
 الذي لا يوقفه الا احب اهل اليه حتى يبعث الله من مضجعه  
 ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله  
 لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم لك تقول ذلك فيقال للارض التي  
 عليها نزلتم عليه فتخلفنا ضلعا فلما نزل فيها سعدنا باحقى بعث الله  
 من مضجعه ذلك ياتيه مكان فيصلي فيقولان له من ربك فيقول  
 ربي الله فيقولان ما ربك فيقول ربي الاسلام فيقولان  
 ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان  
 ربنا عليك فيقولان قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت بذلك  
 قوله بعث الله الذين امنوا بالقول الثابت الية قال فينادي

سنادي من السماء ان صدقنا هدي فاضتوه من الجنة طاب من الجنة  
فاذتوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فيا تيه من روحها وطيبها وفتح  
فيها مدبره وقال الكافر فذلك مؤنة قال فتعاد روحه في جسده  
ويأتيه ملكان فيجلبانه فيقولان من ربك فيقول هاهنا لا ادري  
فيقولان له ما ويناك فيقول هاهنا لا ادري فيقولان ما هذا الرجل  
الذي بعث فيكم فيقول هاهنا لا ادري فينادي مناد من السماء  
ان كذبت فاضتوه من النار والمبسوء من النار فاحضوا بها الى النار  
فلما جاءته من حرها مسعورة قالوا لا يعترفون عليه قبره حتى تتلف  
فيه اخلاعه ثم يقتض له اعلى اتم معه حشرته ثم يجد ربك لوضرب بها  
جبل لصارتوا ثا فيصير به بحضرته يسمعها ما بين المشرق والمغرب  
لم الثقلي فيصير ثوبا ثم يعاد فيه الروح ان الموتى يصير اليها القبر  
فيجلس الرجل في قبره غيب فترج حط مشغوب ثم يقال فيم كنت فيقول  
فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول سمع رسول الله  
جائنا بالبيئات من عند الله فضلة قتلة فيقال هل رايتم الله فيقول  
ما ينبغي لامر ان يري الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليه  
تطمع بعضا بعضا فيقال له انظر الى ما قال الله ثم يفرج له فرجة  
قبل الجنة فينظر الى زهرتها وايضا فيقال له هذا مقعدك على  
اليقين كنت وعليه حشر وعليه تبعث انشاء الله تعالى وتجلس الرجل  
الشدة في قبره فترج حط مشغوب فيقال له فمكنت فيقول ان لا ادري

فقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فعملته فيخرج له  
 مخرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما بين  
 الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال  
 له هذا متعذك على الشكر كنت وعليه منة وعليه ثبوت انشاء الله تعالى  
 وعز آجاء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خطيبا فدحضر قسمة القبر التي يفتن فيها المؤمن فلما دحكر فلك  
 متبع المسلمون حجة وفي رواية قأوجي التي انكروا قسمة في القبر  
 قريبها من قسمة الرجال ومن عقر رضى الله عنه انه كان اذا وقع على  
 قبر يكي حتى يتلى عليه قيل له تدحكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي  
 من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل  
 الاخرة فان خا منه فما بعده ايسر منه وان لم يخ منه فما بعده اشد  
 منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت من ظن قط الا  
 والقبر اقطع منه قال صلى الله عليه وسلم ليس على الكافر في قبره  
 تسعة وتسعون نينا تنهت وتلدغه حتى تقوم الساعة وان نينا  
 منها فخر في الارض ما انبت خضرا فقه القبر في فاذا سئل  
 عني فلا تشكوا لي عذابي ولا يلهي من عذاب القبر فان عذاب القبر  
 حق استعبدوا بالله من عذاب القبر انهم يعذبون في قبورهم  
 عذابا يسمعه البهايم ان هذه الامة تتلي في قبورها فلو كان  
 لا توفوا الدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل